

## تاج العروس من جواهر القاموس

قَصَّيْتُ بِهِ وَإِنِّي قَدْ أَحَلَلْتُ دِمَاءَ الْمُحَلَّلِينَ مِنْ طَائِفَتِي وَخَذْتُعَمَ فَاقْتُلُوهُمْ  
حيث وجدتموهم إذا عرضوا لكم وأنشدني عبد الله بن صالح لبعض القلاميس : به وإنني قد  
أحَلَلْتُ دِمَاءَ الْمُحَلَّلِينَ مِنْ طَائِفَتِي وَخَذْتُعَمَ فَاقْتُلُوهُمْ حيث وجدتموهم إذا عرضوا  
لكم وأنشدني عبد الله بن صالح لبعض القلاميس : .  
لقد عَلِمَتِ عُلَايَا كِنَانَةَ أَنْزَنَّا ... إِذَا الْغُصْنُ أَمْسَى مُورِقَ الْعُودِ  
أَخْضَرًا .  
أَعَزُّهُمْ سِرِّبًا وَأَمْنَعُهُمْ حِمَى ... وَأَكْرَمُهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ  
عُنْصُرًا .  
وَأَزَّأَ أَرِيئِنَاهُمْ مَنَاسِكَ دِينِهِمْ ... وَحُزْنَا لَهُمْ حَطًّا مِنَ الْخَيْرِ  
أَوْ فَرَا .  
" وَأَنَّ بِنَا يُسْتَقْبَلُ الْأَمْرُ مُقْبِلًا وَإِنَّ نَحْنُ أَدُورُنَا عَنِ الْأَمْرِ  
أَدُورًا وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ : .  
لَهُمْ نَاسِيَةٌ يَمَشُّونَ تَحْتَ لِيَوَائِهِ ... يُحِلُّونَ إِذَا شَاءَ الشُّهُورَ وَيُحْرِمُونَ وَقَالَ  
عُمَيْرُ بْنُ قَيْسِ بْنِ جَرْدَلِ الطَّيِّعَانِ : .  
أَلَسْنَا الذَّاسِيِينَ عَلَى مَعَدٍّ ... شُهُورَ الْحِلِّ نَجْعَلُهَا حَرَامًا  
وَأَنَسَاءَهُ الدَّيْنَ مِثْلَ الْبَيْعِ : أَخْبَرَهُ بِهِ أَبِي جَعَلَهُ لَهُ مَوْخَرًا كَأَنَّهُ  
جَعَلَهُ لَهُ بِأَخْرَهِ وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّيْنِ الذَّسِيَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ " إِنَّمَا الرَّبَا فِي  
الذَّسِيَّةِ " هِيَ الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ يَرِيدُ أَنْ يَبْعَ الرَّبَوِيَّاتِ  
بِالتَّأخِيرِ مِنْ غَيْرِ تَقَابُضٍ هُوَ الرَّبَا وَإِنْ كَانَ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهَذَا  
مَذْهَبُ ابْنِ عَبْدِاسِ كَمَا يَرَى بِبَيْعِ الرَّبَوِيَّاتِ مُتَّفَاضِلَةً مَعَ التَّقَابُضِ  
جَائِزًا وَأَنَّ الرَّبَا مَخْصُوصٌ بِالذَّسِيَّةِ . وَاسْتَنْدَسَاءَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يُنْذِرَهُ  
دَيْنَهُ أَيُّ يُوخَّرَهُ إِلَى مَدَّةٍ أَنْ نَشْدُ ثَعْلَبُ : .  
قَدْ اسْتَنْدَسَاءَتْ حَقِّي رَبِيعَةَ لِلْحَيَا ... وَعِنْدَ الْحَيَا عَارُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ .  
وَإِنَّ قَضَاءَ الْمَحَلِّ أَهْوَنُ ضَيْعَةٍ ... مِنَ الْمُخِّ فِي أَنْزِقَاءِ كُلِّ حَلِيمٍ قَالَ  
: هَذَا رَجُلٌ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ بَعِيرٌ فَطَلَبَ مِنْهُ حَقَّهُ قَالَ : فَأَنْظِرْ نِي حَتَّى أُخْصِبَ  
فَقَالَ : إِنْ أَعْطَيْتَنِي الْيَوْمَ جَمَلًا مَهْزُولًا كَانَ لَكَ خَيْرًا مِنْ أَنْ تُعْطِيَهُ إِذَا  
أَخْصَبْتَ إِبْلُكَ . وَتَقُولُ : اسْتَنْدَسَاءُ الدَّيْنِ فَأَنْزَسَاءُ نِي وَنَسَاءُتُ عَنْهُ

دَيِّنَهُ : أَخْصَرْتَهُ نَسَاءً بِالْمَدِّ . وَالْمِنْذُسَاءُ كَمِكَانَسَةٍ وَمَرَّ تَبِيَةً بِالْهَمْزِ  
وَبِتَرَكِّ الْهَمْزِ فِيهِمَا : الْعَصَا الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الرَّيِّاعِي قَالَ أَبُو طَالِبٍ عَمُّ<sup>س</sup>  
النَّبِيِّ A فِي الْهَمْزِ : .

أَمِنْ أَجْلٍ حَيْلٍ لَا أَبَاكَ ضَرَبْتَهُ ... بِمِنْذُسَاءٍ قَدْ جَرَّ حَيْلَكَ  
أَحْيَلُ وَقَالَ آخِرُ فِي تَرْكِ الْهَمْزِ : .

إِذَا دَبَّيْتِ عَلَى الْمِنْذُسَاءِ مِنْ هَرَمٍ ... فَتَقَدِّ تَبَاءَدَ عَنْكَ اللَّهْوُ  
وَالغَزَلُ